

الباب الأول

مقدّمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة إنسانية استخدمها المجتمع العربي منذ القدم وحتى يومنا هذا. اللغة العربية لغة فريدة من نوعها لأن بعض مفرداتها لها معاني مختلفة، وهذا لم يحدث في فترة واحدة فقط بل شهد تطورا في المعنى مع مرور الوقت.¹ يتطور معنى الكلمة بسبب عدة عوامل مثل التطورات في العلوم والتكنولوجيا، والتطورات الاجتماعية والثقافية، والاختلافات في مجالات الاستخدام، والانحرافات والارتباطات.² نرى العوامل المذكورة أعلاها في المفردات العربية، على سبيل المثال، كلمة الجريدة.

¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2003),.p 5

² Ainin dan Asrori. *Semantik Bahasa Arab*. (Malang : CV Bintang Sejahtera Press).2014.p.116

كلمة الجريدة لها معنى "السعفة" (pelepah). كما وردت في مقطع من الإمام النسائي: "أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ".^٣ وبصرف النظر عن وجود معنى "سعفة"، فإن كلمة الجريدة لها أيضاً معنى "صحيفة".^٤ كما هو موجود في كتاب اللغة العربية الذكية للصف العاشر في حواره: "ناصر: أما جوانبي الكاتب الحكاية وَكَاتِبُ الْجَرِيدَةِ وَنَحْوَهَا".^٥ من الجملتين، يرى الفرق في معنى كلمة الجريدة. معنى الجريدة في الجملة الأولى تعني "سعفة"، بينما الجريدة في الجملة الثانية تعني "صحيفة" (وعاء مكتوب يحتوي عادة على آخر الأخبار المطبوعة على عدة قطع من الورق). ومن الواضح في الجملتين السابقتين أن كلمة الجريدة لها معنى مختلف، لأن المعنى في المفردات العربية الجريدة قد شهد تطوراً في المعنى، وهذا يمكن أن يحدث بسبب الحاجة إلى معانٍ جديدة تتوافق مع تطورات العلم والتكنولوجيا التي تحدث من وقت لآخر.

³ "Viral Aksi Pawang Hujan Di Mandalika, Syirik Atau Tidak?," HIDAYATUNA, March 22, 2022, Dikases 04 Oktober 2023, 21:47, <https://hidayatuna.com/viral-aksi-pawang-hujan-di-mandalika-syirik-atau-tidak/>.

^٤ لويس معلوف, المنجد في اللغة و الاعلام (لبنان: دار المشرق بيروت, ١٩٨٦), ٥٣٤.

⁵ Hendri Kusuma Wahyudi, *Pintar Berbahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas X*, Google Buku <https://books.google.co.id>, Diakses 04 Oktober 2023, 21.57

المثال التالي كلمة مائدة التي لها المعنى القديم "طبق" وقد تطورت الآن إلى معنى "طاولة الطعام". ومثال كلمة مائدة التي تعني "طبق" موجود في المائدة : (١١٢) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ^٥. معنى آخر لكلمة مائدة في القواميس المعاصرة هو "طاولة الطعام"، ويعززها المثال التالي للمحفوظات في اللغة العربية: "نحن على المائدة لا أحد سيغادر المائدة"^٦. من الجملتين المثاليتين، ترى الفرق في معنى كلمة مائدة. المعنى الأول يعني "طبق" والمعنى الثاني يعني "طاولة الطعام". هناك علاقة ذات معنى بين الاثنتين، لكن "الطبق" يتعلق بالطعام بينما "طاولة الطعام" تتعلق بمكان لتناول الطعام.^٨ إن تطور معنى كلمة المائة في الجملتين السابقتين يحدث بسبب اتساع المعنى في مجال استخدام الجملة.

^٦ القرآن الكريم، المائدة : ١١٢

^٧ <https://www.almaany.com/id/dict/ar-> . Diakses, 04 Oktober 2023, 22.01

^٨ Mohammad Kholison. *Semantik Bahasa Arab*. (Jawa Timur : CV Lisan Arabi 2016).p.221

مثال آخر لكلمة تغير معناها نجده أيضاً في كلمة سيارة، والتي كانت تُعرف سابقاً باسم "المسافر"، بينما تُعرف كلمة السيارة الآن باسم "سيارة". ويمكن إثبات ذلك في يوسف : (١٠) : قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غَيِّبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فُعِلِينَ^{١٠}. نجد معاني أخرى لكلمة سيارة في القواميس المعاصرة وفي الأخبار العربية كما في الجملة : معلومات شاملة عن نظام التوجيه في السيارة.^{١١} إذا لاحظنا كلمة سيارة في جزء الجملة، فمن الأنسب أن نقصد "سيارة" لأننا ننظر إلى سياق الجملة السابقة. ومن الجملتين أعلاه يتضح الفرق في معنى كلمة سيارة حيث أن الكلمة الأولى تعني "مسافر" والمعنى الثاني "سيارة". يحدث هذا بسبب نقل المعنى الناجم عن التطورات في العلوم والتكنولوجيا.

من خلال هذه الأمثلة، يمكننا أن نرى أن استخدام اللغة ديناميكي، لأن الكلمة يمكن أن تشهد تطوراً في المعنى الذي يتكيف مع الاحتياجات

^٩ القرآن الكريم، يوسف : ١٠

¹⁰ <https://wursheh.com> . Diakses, 04 Oktober 2023, 22.10

الإنسانية. بناءً على المشاكل الخلفية المذكورة أعلاه، يمكننا أن نرى أن مشكلة تطور المعنى في الكلمات العربية أمر مهم يجب الاهتمام به. يمكننا معرفة معاني الكلمة من وقت لآخر. ولذلك اهتم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "تطور المعنى في المفردات العربية".

ب. أسئلة البحث

١. ما هي المعاني القديمة التي تحتويها المفردات العربية؟
٢. ما المعاني الجديدة التي تحتويها المفردات العربية؟
٣. كيف يتم استخدام المفردات العربية حسب المعنى القديم والمعنى الجديد؟

ج. أغراض البحث

١. معرفة المعنى القديم الموجود في المفردات العربية.
٢. معرفة المعنى الجديدة التي تحتويها المفردات العربية.
٣. معرفة استخدام المفردات العربية حسب المعنى القديم والمعنى الجديد.

د. فوائد البحث

ومن المؤكد أنه من المأمول أن يقدم البحث فوائد، ومن المتوقع أيضاً أن يقدم هذا البحث فوائد كبيرة، سواء لقسم اللغة العربية وآدابها بشكل خاص، أو للمجتمع الأوسع بشكل عام. بعض الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي :

١. الاستخدامات النظرية

ومن المؤمل أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة البصيرة والمعرفة وتوسيع المعرفة، خاصة في دراسة الدلالات، وخاصة في تطوير معنى المفردات العربية من وقت لآخر.

٢. الاستخدامات العملية

- أ. ومن المؤمل بالنسبة للمؤلف أن يكون هذا البحث أداة مفيدة في تطبيق معرفة المؤلف حول منهج العلوم الدلالية.
- ب. وبالنسبة للباحثين المستقبليين، من المؤمل أن يساهم هذا البحث في تطوير النظرية الدلالية فيما يتعلق بتطور معنى

المفردات العربية من وقت لآخر لمن يرغب في إجراء المزيد من البحوث.

ج. بالنسبة للقراء، من المأمول أن يصبح هذا البحث مادة تحفيزية في زيادة الاهتمام بقراءة العمل ويمكن أن يصبح مصدرا للمعرفة الجديدة.

هـ. التحقيق المكتبي

تعتبر دراسة الأدب نشاطا مطلوبا في البحث، وخاصة البحث الأكاديمي الذي يهدف إلى تطوير الجوانب النظرية والعملية. وعلى حد علم الملاحظات البحثية، لم يتمكن الباحثون من العثور على دراسة حول "التطور الدلالي في المفردات العربية". ومن بين الأطروحات المختلفة التي تم العثور عليها، تشمل الأبحاث المتعلقة بهذا البحث ما يلي:

١. زهراني من دراسات عليا في العلوم الإنسانية، تحت موضوع

"Perkembangan Makna Bahasa Arab (Analisis Semantik terhadap Istilah-istilah Syariat-syariat dalam Al- Qur'an)."

بالإجمال ، يناقش تطور المعنى العربي باستخدام التحليل الدلالي .
وهذا البحث يقتصر على دراسة أو تحليل تطور معنى اللغة العربية
في المصطلحات الشرعية، ولا يعرف كيف يتطور المعنى في المفردات
العربية الأخرى. ولذلك يريد الباحثون أن يناقشوا ويريدوا أن يعرفوا
كيف تطورت معاني المفردات في اللغة العربية، وليس
المصطلحات الشرعية فقط.¹¹

٢. مجلة التربية والإرشاد رسلان، نجم الدين عبد الصفا، مُجَّد

القادري تحت موضوع، " *Perkembangan Makna Bahasa Arab* :
Studi Fenomena Semantik dalam Al-Qur'an."

كلية الآداب وكلية الشريعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية
الإندونيسية وجامعة ماكاسار الإسلامية، المجلد (٥)
العدد (١) لسنة (٢٠٢٣). بالإجمال، تطور معنى اللغة العربية من
خلال دراسة الظواهر الدلالية التي يركز موضوعها أكثر على القرآن
الكريم. وفي هذه المجلة نجد أيضًا معاني إشكالية مختلفة واردة في

¹¹ Zahrani, *Perkembangan Makna Bahasa Arab : Analisis Semantik terhadap Istilah-istilah Syariat dalam Al-Qur'an.* (UIN Alauddin Makassar, 2012)

القرآن، وهو أداة متماسكة تستخدم في عناوين الصحف باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، يناقش هذا البحث بشكل واسع تطور معنى اللغة، الذي لا يقتصر موضوعه على القرآن فحسب، بل على العديد من الأشياء مثل القواميس والأشعار الجاهلية والقرآن والصحف وغيرها، والتي يبدو أنها شهدت بالفعل تطورات في يعني من وقت لآخر.^{١٢}

٣. ابو إندا أوتامي تحت موضوع، "Analisis perubahan Makna Bahasa Pada Berita Politik di Media Daring : Kajian Semantik."

رنامج دراسة تعليم اللغة الإندونيسية، كلية تدريب وتعليم المعلمين، جامعة المحمدية بشمال سومطرة ميدان، (٢٠١٩). بالإجمال، تغيرات في معنى الأخبار السياسية في وسائل الإعلام عبر الإنترنت. استخدم هذا البحث ثلاث وسائل إعلام إلكترونية غير عربية، وهي Kompasiana.com، Detik.com، Tribunnews.com.

¹²Ruslan, Najamuddin Abd Safa, Muhammad Alqadri Burga. "Perkembangan Makna Bahasa Arab Studi Fenomena Semanti Al- Quran ." *Jurnal Pendidikan dan Konseling Volume 5 Nomor 1*, 2023.

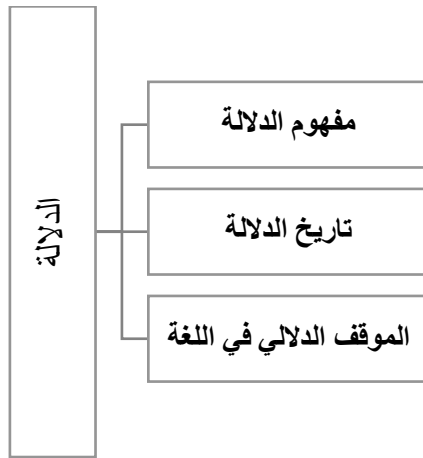
والبحث أيضاً أنواع التغيرات في المعنى التي يتضمنها النص الإخباري. ومع ذلك، استخدم هذا البحث فقط المواد الإخبارية باللغة الإندونيسية ولم يدرسها إلا في فترة واحدة. لذلك، يعد البحث باستخدام العديد من كائنات اللغة العربية أمراً مثيراً للاهتمام أيضاً للدراسة باستخدام نظرية التغيير وتطور المعنى، وبصرف النظر عن ذلك، سنكون قادرين أيضاً على معرفة الكلمات العربية التي شهدت تطوراً في المعنى من وقت لآخر.^{١٣}

و. الإطار النظري

تحتوي هذه الرسالة على قسم يسمى الدراسة النظرية، ومحتوياته عبارة عن سلسلة من الشروحات لمشاكل البحث ووظيفتها للمساعدة في تحديد المشكلة المراد بحثها وتوضيح النظرية التي سيتم استخدامها في البحث.

¹³Ayu Inda Utami, *Analisis Perubahan Makna Bahasa Pada Berita Politik Di Media Daring : Kajian Sematik*. (Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara Medan, 2019)

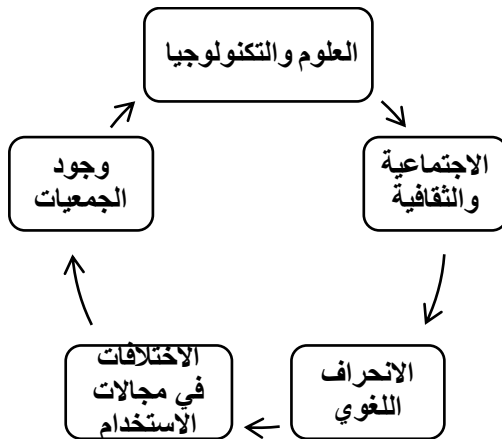
١ . الدلالة



٢ . التطور الدلالي

أ. العوامل المسببة لتطور الدلالي

هناك عدة عوامل تسبب تطور المعنى، وهي كما يلي :^{١٤}



¹⁴ Ainin dan Asrori, *Semantik Bahasa Arab*, (Malang : CV Bintang Sejahtera Press).2014.p.117

ب. أشكال تطوير المعنى



ز. منهج البحث

منهجية البحث هي في الأساس طريقة علمية لجمع البيانات لأغراض واستخدامات معينة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية، وهي الطريقة التي تصف خطوات البحث لجمع البيانات الوصفية في شكل كلمات وصور. وهذا يتوافق مع ملاحظة Lexy J. Moleong بأن البيانات المجمعة في البحث النوعي تكون على شكل كلمات وصور، وليس أرقامًا، مرتبة بشكل منهجي وصادق ودقيق مقارنة ببيانات البحث. وفي هذا الأسلوب الوصفي النوعي هناك إعداد حيث يقوم الباحث بالبحث وقراءة كل مرجع على شكل كتب أو أطروحات أو مقالات أو مجلات أو أطروحات

ذات صلة، حتى يحصل هذا البحث على نتائج مثبتة علمياً. هناك حاجة إلى طريقة مناسبة لموضوع البحث. وبصرف النظر عن ذلك، فإن هذه الطريقة أيضاً وظيفة القيام بشيء ما لتحقيق نتائج إيجابية وفقاً للهدف.

١. أنواع البحث

يستخدم هذا البحث نوعاً من البحث الوصفي النوعي والذي يُطلق عليه عادةً البحث الطبيعي. يهدف هذا البحث الوصفي النوعي إلى وصف البيانات على شكل مفردات عربية شهدت تطورات في المعنى حدثت عبر الزمن.^{١٥} يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي باستخدام عدة كائنات فيه.

٢. أنواع البيانات

تنقسم أنواع البيانات إلى قسمين :^{١٦}

¹⁵ Salim Dan Syahrums, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung:Ciptapustaka Media, 2012).p.28

¹⁶ Danu Eko Agustinova, *Memahami Metode Penelitian Kualitatif : Teori Dan Praktik*, (Yogyakarta : Calpulis, 2015), p. 61

- مصادر البيانات الأولية، أي مصادر البيانات الرئيسية التي سيتم استخدامها في هذا البحث، هي الشعر الجاهلي، والمعاجم الفصحى، والقرآن الكريم، والصحف، والمعاجم المعاصرة، والكتب الدراسية وغيرها، وكل منها يقع في فترة واحدة وهي العصر ما قبل إسلام، إسلام، بعد إسلام.
- مصادر البيانات الثانوية هي مصادر بيانات مساندة تم جمعها لحل المشكلات المدروسة في البحث. تم الحصول على بيانات البحث الثانوية من خلال الكتب والمقالات والمجلات والمواقع على شبكة الإنترنت ذات الصلة بالبحث الذي تم إجراؤه.

ح. نظام البحث

من أجل الحصول على صورة واضحة وشاملة وتسهيل فهم المشكلات التي سيتم مناقشتها، تقوم الباحثة بتجميع طريقة منهجية لكتابة

الأطروحة في خمسة فصول للمناقشة، كل فصل له فصل فرعي خاص به.

أما منهجيات البحث التي سيتم استخدامها فهي:^{١٧}

الباب الأول : عبارة عن مقدمة تحتوي على خلفية المشكلة، والتي تحتوي

على مشكلات يمكن أن تكون سبباً في اختيار البحث للعنوان. صياغة

المشكلة التي تتضمن الأسئلة المتعلقة بهذا البحث. أهداف البحث، وتحتوي

على أهداف الباحث في بحث هذه المشكلة. فوائد البحث، مع توضيح

الفوائد التي يمكن الحصول عليها من هذا البحث. مراجعة الأدبيات، التي

تحتوي على أبحاث سابقة مماثلة. الدراسة النظرية، تحتوي على النظرية أو

المناقشة التي سيتم استخدامها في هذا البحث. تحتوي طرق البحث على

المراحل التي تمت في البحث. كتابة علم النظاميات، تحتوي على وصف

للفصول والفصول الفرعية التي سيتم مناقشتها في هذا البحث.

¹⁷ Wahyudin Darmalaksana, *Cara Menulis Proposal Penelitian* (Bandung : Fakultas Ushuluddin UIN Sunan Gunung Djati, 2020).P.23

الباب الثاني : يحتوي على المفاهيم النظرية الأساسية المتعلقة بتطور المعنى في علم الدلالة. وتقدم ال في هذا الفصل أوصاف نظرية أخرى تتعلق بمشكلة البحث.

الباب الثالث : يناقش الأمور المتعلقة بمحور البحث. ويحتوي هذا الفصل أيضًا على موضوعات البحث، حيث ستشرح الباحثة في الفصل الثالث تطور اللغة العربية.

الباب الرابع : يحتوي على تحليل تطور معنى المفردات العربية باستخدام الدراسات الدلالية من حيث الزمان، وفي هذا الفصل سنذكر ما شهدته الكلمات من تطور في المعنى على أساس الزمن، وأسبابه وأشكاله. تطور المعنى نفسه.

الباب الخامس : الجزء الختامي، وهو الجزء الذي ينهي كامل الوصف في الرسالة. يحتوي هذا القسم على ملخص واستنتاجات ومقترحات. وهذا الفصل عبارة عن إجابة للمشاكل التي ظهرت في الفصل الأول والفصول اللاحقة. ثم يُختتم بمقترحات مفيدة للبحث المستقبلي.